

البطولات الأوروبية الوطنية

بايرن الجديد نسخة مطوّرة عن برشلونة - غوارديولا



اراد غوارديولا الطبخ على نار هادئة فكان له ما اراد عندما نضجت الطبخة (كريستوف ستاشر - اف ب)

الخوف يزداد في ألمانيا رغم الانطلاقة القوية لبوروسيا دورتموند هذا الموسم. فخسارة فولفسبورغ في دوري الأبطال، والعرض الرهيب لبايرن ميونيخ، باتا يرسيان فناعة بأنه لن يكون بمقدور احد ايقاف البافاريين في «البوندسليغا». هم الذين يفكرون اصلاً باكتساح الساحة القارية

شريك كريم

بعكس ما قاله أمس الحارس التاريخي لمانشستر يونايتد الانكليزي الدنماركي بيتر شمباكل عن أن بايرن ميونيخ بقيادة الإسباني جوسيب غوارديولا لم يعد ممتعاً على غرار ما كان عليه الأمر قبل وصول الأخير، فإن بطل ألمانيا هو «الجميع» اليوم على ساحة كرة القدم الألمانية وانسحاباً الى نظيرتها الأوروبية. استكمال ما لم يكمله في لندن حيث فعل كل شيء من دون أن ينهي هجماته، وسحقه ارسنال الانكليزي بخماسية مساء الأربعاء في مسابقة دوري أبطال أوروبا، يسقطان كل تلك الانتقادات او الشكوك التي قالت اخيراً بأن البافاريين سيسقط الى الحضيض

عادت اسمهم غوارديولا لترتفع الى اعلى مستوياتها

في ظل الاسلوب الذي ينتهجه «بيب» داعين الى خروجه من مقعد التدريب حتى قبل انتهاء عقده في الصيف المقبل.

لكن الحق يقال انه وبعيداً من النتيجة فإن العرض الكبير، والمتعة في الاداء اللذين قدّمهما هوليوود الكرة الألمانية في مواجهة الانكليز، عادا ليرفعا من اسمهم غوارديولا الى اعلى مستوياتها، فأخيراً تمكن الرجل من أن يترجم عبر رجاله الحاضرين بقوة بدنياً وذهنياً واستراتيجياً ما دأب على تلقينهم اياه في الفترة القريبة الماضية. بالأمس القريب قال كثيرون ان افلاساً اصاب غوارديولا على صعيد الافكار الاستراتيجية، لكن «بيب» بقي مصراً على افكاره التي ووجهت بعلاوات استفهام كثيرة حتى من اقرب المقربين من النادي البافاري، حيث اراد الطبخ على نار هادئة، فكان له ما اراد عندما نضجت الطبخة.



الذين يمكنهم صناعة الفارق في اي لحظة أيضاً، أمثال الهولندي اربين روبن والبرازيلي دوغلاس كوستا والفرنسي كينغسلي كومان، إضافة الى الإسباني تياغو الكانتارا الذي تسلى بدفاع ارسنال في امسية الأربعاء.

وهنا قد يأتي البعض ليقول ان غوارديولا استلم فريقين عظيمين اصلاً بحكم المواهب التي وجدت في كل منهما، لكن سر غوارديولا لم يكن في استخدام هذه المواهب بالشكل المناسب واخراج الافضل منها فقط، بل في حالة الانضباط التي خلقها لترويض ما يمكن تسميته بتفجر مواهبهم الفردية بعيداً من الجماعية التي يشدّد عليها. وهنا الميزة الأهم في أسلوب بايرن حالياً، والدليل ان الكانتارا ومواطنه شابي ألونسو كادا معاً ان يصل الى العدد نفسه لتمريرات فريق ارسنال باكماله (243 تمريرة لثنائي بايرن مقابل 341 تمريرة لأرسنال).

اما الميزة الثانية فهي وجود اكثر من سيرجيو بوسكتس ضمن عصابة غوارديولا، فالطريقة التي قطع بها لاعبو البافاريين الطرق على معظم الكرات التي حاول ارسنال الخروج بها من منطقتها، وفرضهم حصاراً طويلاً على الفريق الانكليزي، الذي لم يتمكن مرات عدة من عبور منتصف الميدان، بجعلان الحديث واسعاً عن سيطرة مردها القدرات البدنية الهائلة للبافاري، والدليل على هذه الميزة الطريقة القتالية التي سحب من خلالها النمسو دايفد ألبا الكرة من المدافعين الانكليز ليجعل هدفاً رائعاً. ببساطة، من يلعب ضد بايرن حالياً فلن يكون لديه الوقت الكافي للتفكير بكيفية التصرف بالكرة التي تبقى بهذه الطريقة بين الاقدام الألمانية اكثر من اي احد آخر. هي ميزة كاتالونية لكنها اكثر تطوراً مع هذا الجيل من البافاريين، الذين بإمكانهم ان يصبحوا خالدين إذا اكملوا الموسم بالنمط ال «غوارديولي» الجديد.

منهما مزاياه التي تجعله مهيماً على المستطيل الأخضر. ففي الفريق الكاتالوني كان المستوى المهاري اعلى على اعتبار وجود لاعبين «اساطير» من طينة الأرجنتيني ليونيل ميسي وشافي هرنانديز واندريس إنييستا. اما في الفريق البافاري فهناك مجموعة من المهاريين

لكن ما هو هذا الاسلوب الذي قد يصعب على الفرق مواجهته وما هي مميزاته؟ أولاً لا يمكن القول ان بايرن - غوارديولا هو صورة طبق الاصل عن برشلونة - غوارديولا، اذ انه ورغم المقاربة المتشابهة التي يعمل بها الفريقان على ارض الملعب، فإن لكل

موضوعياً، قد يكون من المبكر القول ان بايرن سيكتسح الجميع مع غوارديولا كما فعل الأخير مع برشلونة، لكن الاكيد، ومع انطلاق مرحلة جديدة من الدوري الألماني الليلية، تبدو الامور صعبة على كل منافسيه حيث وفي ظل الاسلوب المعتمد سيكون من الصعب على احد ايقافه.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 11)	ألمانيا (المرحلة 12)	فرنسا (المرحلة 13)
- الجمعة: لاس بالماس - ريال سوسبيداد (21,30)	- الجمعة: هانوفر - هيرتا برلين (21,30)	- الجمعة: انجيه - رين (21,30)
- السبت: سلتا فيغو - فالنسيا (17,00) ليفانتي - ديبورتيفو لا كورونيا (19,15) ايبار - خيتافي (21,30) رايو فايكانو - غرناطة (21,30) ملقة - بيتيس (23,00)	- السبت: ماينتس - فولفسبورغ (16,30) باير ليفركوزن - كولن (16,30) هوفنهايم - اينتراخت فرانكفورت (16,30) بوروسيا مونشنغلادباخ - اينغولشتات (16,30) بايرن ميونيخ - شتوتغارت (16,30) دارمشتات - هامبورغ (19,30)	- السبت: باريس سان جيرمان - تولوز (18,00) ليل - باستيا (21,00) مونبلييه - نانت (21,00) كاين - غانغان (21,00) ريمس - غازيليك اجاكسيو (21,00) لوريان - تروا (21,00)
- الأحد: اتلتيك بلباو - اسبانيول (14,00) برشلونة - فياريال (17,00) اتلتيكو مدريد - سبورتيغ غيخون (19,15) اشبيلية - ريال مدريد (21,30)	- الأحد: بوروسيا دورتموند - شالكة (16,30) أوغسبورغ - فيردر بريمن (18,30)	- الأحد: مرسيليا - نيس (18,00) بورديو - موناكو (22,00) ليون - سانت اتيان (22,00)

يوروباليغ

نابولي ودورتموند في الدور الثاني من «يوروباليغ»

وفي المجموعة التاسعة، تغلب بازل السويسري على مضيفه بيلينغيسش البرتغالي 0-2، كذلك تغلب فيورنتينا على مضيفه ليخ بوزنان البولوني 0-2. وفي المجموعة العاشرة، حقق توتنهام فوزاً صعباً على ضيفه اندرلخت 0-2. في المقابل، تعادل قره باغ الأذري مع ضيفه موناكو الفرنسي 1-1. وفي المجموعة الحادية عشرة، فاز استيراس تريبوليس اليوناني على ضيفه ابويل نيقوسيا القبرصي 0-2. وتعادل سبارتا براغ التشيكي مع ضيفه شالكة الألماني 1-1. وفي المجموعة الثانية عشرة، اكتسح أوغسبورغ واتلتيك بلباو ضيفيهما الكمار وبارتيزان بلغران 1-4 و1-5 توالياً.

د 9 نقاط، يليه سلوفان ليبيريتش ب 7، ثم مرسيليا ب 6 وغرونيغ بنقطة واحدة. وفي المجموعة السابعة، تغلب لاتسيو على مضيفه روزنبورغ النرويجي 0-2. كذلك فاز سانت اتيان على ضيفه دنبروبتروفسك الأوكراني 3-1. وتصدر لاتسيو المجموعة ب 10 نقاط، يليه سانت اتيان ب 7، ثم دنبروبتروفسك ب 4، وروزنبورغ بنقطة. وفي المجموعة الثامنة، تعادل بشيكتاش التركي مع لوكوموتيف موسكو الروسي 1-1. كذلك فاز سكندربو الألباني على ضيفه سبورتيغ البرتغالي 3-0. وتصدر لوكوموتيف المجموعة ب 8 نقاط، يليه بشيكتاش ب 6، ثم سبورتيغ ب 4، وسكندربو ب 3.

بروج البلجيكي على ليجيا وارسو البولوني 0-1. وتصدر نابولي المجموعة ب 12 نقطة يليه ميدتلاند ب 6، ثم كلوب بروج ب 4، وليجيا وارسو بنقطة واحدة. وفي المجموعة الخامسة، تأهل رابيد فيينا بفوزه على مضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي 2-1. كما فاز فياريال على مضيفه دينامو مينسك البيلاروسي 2-1. وتصدر رابيد فيينا المجموعة ب 12 نقطة، يليه فياريال ب 6، ثم فيكتوريا بلزن ب 3، ودينامو مينسك دون أي نقطة. وفي المجموعة السادسة، تغلب مرسيليا على سبورتيغ براغا 0-1. في المقابل، خسر غرونيغ الهولندي أمام سلوفان ليبيريتش التشيكي 0-1. وتصدر سبورتيغ براغا المجموعة

كما تعادل سيون السويسري مع بورديو الفرنسي 1-1. وتصدر سيون ترتيب المجموعة برصيد 8 نقاط، يليه ليفربول ب 6 نقاط، ثم أياكس ب 3، وسلتيك بنقطتين. وفي المجموعة الثالثة، اكتسح بوروسيا دورتموند ضيفه غابالا الأذري 0-4. وفي المجموعة ذاتها، فاز كراسنودار الروسي على ساو كسالونيك اليوناني 2-1. وتصدر دورتموند المجموعة ب 10 نقاط، يليه 7 لكراسنودار، ثم باوك ب 3، وغابالا بنقطة واحدة. وفي المجموعة الرابعة، حقق نابولي فوزاً كبيراً على ضيفه ميدتلاند الدنماركي 0-5. وفي مباراة ثانية من المجموعة ذاتها، فاز كلوب

نجح بوروسيا دورتموند الألماني ونابولي الإيطالي ومولده النرويجي في أن يكونوا أول مسجلي أسمائهم في لأحة المتأهلين الى الدور الثاني من بطولة «يوروبا ليغ» لكرة القدم. ففي المجموعة الاولى، فاز مولده على سلتيك الاسكوتلندي 1-2، ليرفع رصيده الى 10 نقاط ويضمن إحدى بطاقتي التأهل الى الدور المقبل. بدوره، تعادل أياكس امستردام الهولندي مع ضيفه فريخشة التركي 0-0. ورفع فريخشة رصيده الى 5 نقاط، ويأتي أياكس ثالثاً بثلاث نقاط وسلتيك أخيراً بنقطتين. وفي المجموعة الثانية، تغلب ليفربول على حساب مضيفه روبين كازان 0-1، سجله جوردن إيلبي في الدقيقة 52.